@ 147 @ يحلفون با) يحتمل أن يكون هذا معطوفا على ما قبله أو يكون معطوفا على قوله يصدون ويكون قوله فكيف إذا أصابتهم اعتراضا ! 2 2 ! أي عن معاقبتهم وليس المراد بالإعراض القطيعة لقوله وعظهم ! 2 2 ! الآية وعد بالمغفرة لمن استغفر وفيه استدعاء للاستغفار والتوبة ومعنى جاؤك أتوك تائبين معتذرين من ذنوبهم يطلبون أن تستغفر لهم ا ! 2 2 ! لا هنا مؤكدة للنفي الذي بعدها ! 2 2 ! أي اختلط واختلفوا فيه ومعنى الآية أنهم لا يؤمنون حتى يرضوا بحكم النبي صلى ا عليه وسلم ونزلت بسبب المنافقين الذين تخاصموا وقيل بسبب خصام الزبير مع رجل من الأنصار في الماء وحكمها عام ! 2 2 ! معناها لو فرض عليهم ما فرض على من كان قبلهم من المشقات لم يفعلوها لقلة انقيادهم إلا القليل منهم الذين هم مؤمنون حقا وقد روي أن من هؤلاء القليل أبو بكر وعمر وابن مسعود وعمار بن ياسر وثابت بن قيس ! 2 2 ! بالرفع بدل من المضمر وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على أصل الاستثناء أو على إلا فعلا قليلا ! 2 2 ! من اتباع النبي صلى ا عليه وسلم وطاعته والانقياد له ! 2 2 ! أي تخفيفا لإيمانهم ! 2 2 ! جواب لسؤال مقدر عن حالهم لو فعلوا ذلك ! 2 2 ! ثواب على الطاعة أي هم معهم في الجنة وهذه الآية مفسرة لقوله تعالى ! 22 ! والصديق فعيل من الصدق ومن التصديق والمراد به المبالغة والصديقون أرفع الناس درجة بعد الأنبياء والشهداء المقتولون في سبيل ا ومن جرى مجراهم من سائر الشهداء كالغريق وصاحب الهدم حسبما ورد في الحديث أنهم سبعة ! 2 2 ! الإشارة إلى الأصناف الأربعة المذكورة والرفيق يقع على الواحد والجماعة كالخليط وهو مفرد بين به الجنس ومعنى الكلام إخبار واستدعاء للطاعة التي ينال بها مرافقة هؤلاء ! 2 2 ! الإشارة إلى الثواب على الطاعة بمرافقة من ذكر في الجنة والفضل صفة أو خبر ! 2 2 ! أي تحرزوا من عدوكم واستعدوا له ! 2 2 ! أي اخرجوا للجهاد جماعات متفرقين